الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/18412
17 October 1986

ORIGINAL : ARABIC

رسالة مؤرخة في ١٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٦ ، وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف ان احيل اليكم رسالة السيد طارق عزيز ، نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الجمهورية العراقية ، المتعلقة بقيام النظام الايراني المجرم بضرب الأحياء السكنية الصرف في العاصمة بغداد مساء أمس ١٩٨٦/١٠/١٦ بصاروخ أرض - أرض .

سأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كتاني
الممثل الدائم

86-26068 ٤٠٤١ث

مرفق

رسالة مؤرخة في ١٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٦
وموجهة الى الأمين العام من نائب رئيس الوزراء
ووزير خارجية الجمهورية العراقية

لي الشرف أن أبلغكم بأن النظام الايراني قد ارتكب جريمة نكراء أخرى بحق مواطنينا المدنيين ، يضيفها الى سجله الحافل بالجرائم في حربه العدوانية ضد العراق . فلقد أطلق في الساعة ٨,٥٠ من مساء يوم ١٦ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٦ بالتوقيت المحلي صاروخ أرض - أرض على احدى المناطق السكنية لمدينة بغداد ، وبهذا يكون قد نفذ تهديده المبلغ برسالة ممثلنا الدائم الموجهة الى سيادتكم في نفس التاريخ وقد نجم عن هذه الجريمة استشهاد ستة من المواطنين المدنيين بضمنهم طفل واحد وجرح ٦٤ مواطنا مدنيا بضمنهم ٣٥ امرأة و ٨ أطفال وهدم مدرسة و ١١ دارا سكنية وإلحاق أضرار بمسجد وروضة أطفال و ٣٠ دارا سكنية أخرى و ٣٥ سيارة مدنية ومحل تجاري واحد .

وقد زعمت البيانات العسكرية التي أذاعها راديو طهران ليل أمس بأن الصاروخ دمر مبنى الاتصالات السلكية واللاسلكية في بغداد . ولا تخفى الاكاذيب المكشوفة لهذه البيانات بعد ان شهدت الهيئة الدبلوماسية المعتمدة في بغداد ومراسلو وكالات الأنباء والصحف العالمية نتائج الجريمة الايرانية أثناء زيارتهم لموقعها صباح هذا اليوم .

أن ما أعلنته الأوساط الايرانية من الاكاذيب التي تنسجم مع الدجل والنفاق والخداع ، التي يتميز بها النظام الايراني ، لن تقلل من جسامة الجرائم المستمرة التي يواصل ارتكابها ضد السكان المدنيين في العراق كما تم إبلاغكم بها في العديد من المناسبات ، وخاصة منذ ٧ آذار/مارس ١٩٨٦ . كما أن النتائج الفعلية لهذه الجريمة الجديدة للنظام الايراني تؤكد ما سبق ان أكدناه في رسائلنا السابقة من أن طبيعة السلاح المستخدم لا تمكن من التمييز ، ومن ثم لا يمكن أن تستخدم إلا في التدمير العشوائي الذي يصيب المدنيين والمناطق السكانية الصرف .

وبهذه المناسبة أود أن أؤكد لسيادتكم وللمجتمع الدولي من خلالكم أن العراق يدرك تماما أن النظام الايراني يقصد من وراء هذه الأعمال الاجرامية تفجير حرب المدن للتغطية على هزائمه العسكرية وافلاسه السياسي في المجتمع الدولي .

غير أن على مجرمي الحرب ودعاتها في ايران ان لا يقعوا في الوهم بأن امتناع العراق عن ضرب الأهداف المدنية الصرف يعود الى نقص في القدرة أو الوسائل ، فهم يعلمون قبل غيرهم ، وأن شعبهم يعلم تماما ، اقتدار القوات المسلحة العراقية في الوصول الى الأهداف الايرانية من حجم الدمار الذي أصاب أهدافهم العسكرية ومنشآتهم الاقتصادية الحيوية في العمق الايراني .

انني أود أن ألفت انتباه سيادتكم الى أن الحكومة العراقية ، التي استجابت لإرادة المجتمع الدولي ومنظماته في الامتناع عن الضرب المتعمد للمراكز السكانية المدنية الصرف في ايران ، شعورا منها بمسؤولياتها إزاء القانون الدولي ورغبة مخلصة من جانبها في تجنيب السكان المدنيين ويلات الحرب ، وانطلاقا من حرصها على تحقيق السلام العادل والدائم ، قد حذرت أكثر من مرة من مغبة تمادي النظام الايراني في ارتكاب جرائمه بحق السكان المدنيين الآمنين في العراق . وفي الوقت الذي تأمل فيه الحكومة العراقية بأن تقوم الأمم المتحدة بصورة فعالة بممارسة مسؤولياتها بموجب الميثاق بوضع حد لتمادي النظام الايراني في حربه العدوانية ، غير أنه بحكم مسؤوليتها تجاه أمن وسلامة مواطنيها المدنيين فانها تحتفظ لنفسها بالحق في القيام بردع النظام الايراني عن جرائمه هذه في الوقت المناسب وبالطريقة التي تراها مناسبة .

(توقيع) طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء
ووزير الخارجية

- - - - -